

كشف الخفاء

135 - احثوا في وجوه المداحين التراب .

رواه مسلم وأحمد وأبو داود وغيرهم عن المقداد بن الأسود مرفوعا وكان هو يحمله على ظاهره كابن عمر وحمله الأكثر على عدم إعطائهم وقال المناوي أو المراد أعطوهم ما طلبوه فإن كل ما فوق التراب تراب انتهى .

ورواه الترمذي عن أبي هريرة وابن عساكر عن عبادة بن الصامت بلفظ احثوا في أفواه المداحين التراب وأخرجه البخاري في الأدب المفرد والترمذي وأبو داود بلفظ إذا رأيت المداحين فاحثوا في وجوههم التراب .

ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن ابن عمر بن الخطاب وروى ابن أبي شيبه في مصنفه عن عطاء بن أبي رباح أن رجلا كان يمدح رجلا عند ابن عمر فجعل ابن عمر يحثو التراب نحو وجهه بأصابعه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت المداحين فاحثوا في أفواههم التراب